

وواضح بمفاهيم صهيونية تعزف على وتر المعاناة والحصر من أجل استدرار العطف العالمي ، وإظهار أن اسرائيل محاطة بمحيط من الأعداء^(١٥) وبهذه الملاحظة يمكن أن نحدد اتجاهات الشعر الصهيوني المعاصر وفق الاتجاهات التالية :

١ — يوجد هناك اتجاه عرف بشعر البكائيات والأحزان الزائفة ، وهو يذكر باستمرار الألم والمعاناة التي تعرض لها اليهود خلال مراحل تاريخية من حياتهم . وهو شعر مفعم بالمبالغات الكثيرة ، دَبَّجَ الشعراء الصهاينة موضوعاته بأشكال التزييف لأجل أغراض معينة ، منها التأكيد على فكرة الانتماء للوطن القومي اليهودي .

٢ — كسب عطف القارىء سواء أكان يهودياً أم أورياً ، وإن طبيعة هذا الشعر ، طبيعة ميلودرامية لم تتعدَّ آفاق التجربة الشعرية المباشرة وتكريس الدعوة الصهيونية .

٣ — هذا الاتجاه الشعري المذكور ، ساير اتجاهات آخر عرف قبل قيام الدولة الصهيونية ، وقد تمثل هذا الاتجاه بالبعد

١٥ — راجع شؤون عربية عدد خاص بفلسطين ص ٤٢٤ . المقالة منشورة في مجلة المعرفة السورية (من المؤلف) .